

بداء دفين... حتى يَتَّفَقَ البائع والمشتري على ثمن هذه السلعة البشرية فيدفع المشتري حَقَّها ويجعلها ملكه يتصرَّف فيها كيفما يشاء حتى يجوز له قتل عبده دون ان يسأله احد عن فعله

وقد شاهد سلوانس في هذا المعرض ما يَتَّيْت الاكباد ويلين له الجلود فكان يرى الوالد مفصولاً من ولدو والام من ابنا وكلهم يذرفون الدموع السخينة وليس من يوثي لحالمهم . ورأى اخوين عمر الاكبر منهما عشرون سنة والاصغر اثنتا عشرة سنة فتقدَّم احد تجار صور فساوم الاكبر بمائتة درهم اما الاصغر فلم يرض به لصغر سنه . ولما اراد ان يفصل بينهما اتى الصغير نفسه بين ذراعي اخيه يناشده الله بالآ يفصلهما ثم علا بكاءهما وتصادعت زفرائهما دون ان يرق لها قلب المشتري فضرب الصغير ليأخذ ماله ويذهب به الا ان سلوانس لم يتألك عند هذا المشهد فتقدَّم وصرخ : انا آخذ الزوج بالف وخمسة درهم . فأنفذ المثنى البيع لسلوانس وخلَّص الاخوين من ايدي التاجر اللئيم ليجعلهما في خدمة سيده يهوديت

ولما انتهى بيع العبيد ولم يجد سلوانس ضالَّته اخذ ينشدها في محل آخر . وفيما هو سائر رأى اعلاناً كان يحملُه احد المارة وينادي به في الازقة . وكان مُفاد الاعلان " ان في غد ذلك النهار تقام ألعاب يتصارع فيها بعض اسرى اليهود او يُلقون للوحوش (ستأتي البقية)

مَطْبُوعَاتُ شَرْقِيَّةٍ جَدِيدَةٍ

ارشاد الالباء الى طريق تعليم الف باء

للعلامة المحقق الشيخ طاهر الجزائري

طُبِعَ في بيروت سنة ١٣٢١ ص ١٤٤

لا يزال جناب الشيخ العالم العامل طاهر افندي الجزائري يُعني العلوم الشرقية بتأليف حسنة ينهج فيها مناهج جديدة كان قرأها سابقاً أئمة اللغة العربية وواضعو

قواعد العلوم الادبيّة الاّ أنّها درست بـكـرور الازمان وعوادي الحداث . وكتاب ارشاد الالباء من جملة هذه المصنّفات الفريدة . فان مؤلفه الفاضل قد ضعّته من المباحث اللغويّة عن حروف الهجاء وترتيبها ورسومها وعن الحركات والضوابط وعن المفردات وعن الاعداد مع فوائد جمة في النطق والكتابة والتعليم ما يمهّد للمعلّمين في الدرس والتدريس طرائق اسهل مسلكاً واقرب مدرّكاً واوفر عاندة . فنثني على همة صاحب هذا الكتاب النفيس ونودّ لو اطّلع على مضمونه كلّ ارباب المدارس ليقفوا على لبابه نجباء الطلبة

A travers l' Arménie Russe

par M^{me} B. Chantre, Paris, Hachette, pp. 368

رحلة الى روسية القفقاّز

قد ألّفت هذا الكتاب امرأة شهيرة بأدائها وتآليفها . فرحلت الى بلاد روسيّة وتجولت خصوصاً في المقاطعات التي يسكنها الارمن في جهات بحر قزوين والبلاد الواقعة في جنوبه . فذكرت ما لقيته في طريقها من البلاد والمدن العامرة مع وصف احوال اهلها في دينهم وآدابهم وصناعاتهم ومآثراتهم ومآ اتسعت في وصف الآثار القديمة التي وجدتها في طريقها منها دير تاتيف المبني في القرن التاسع ودير اچيبازين احد مراكز بطاركة الارمن . وقد اضافت الى هذه الاوصاف مئة وخمسين صورة مع خارطين فزاد بذلك كتابها حسناً وفائدة

كتاب زجر النفس لهرمس الحكيم

نظر فيه وصحّحه وعلّق حواشيه الحوري فيليمون الكاتب (ب م)

طبع في بيروت ١٩٠٣ (صفحاته ٧٢)

كتاب زجر النفس من اجل الكتب الادبيّة التي تداولتها ايدي الشرقيين . وهم قد نسبوه الى هرمس الحكيم الذي جعله اليونان في اساطيرهم بمثابة سليمان الحكيم عند العبرانيين ولقمان عند العرب . ومآ ثبت الآن عند العلماء انّ هذا الكتاب لبعض تلامذة افلاطون ضمّنه آراء استاذهم الفلسفيّة في النفس وقواها واميالها . وقد نقله العرب منذ القرن العاشر او الحادي عشر فتصرفوا به . ومنه نسخ عديدة في خزائن الكتب الشرقيّة والغربيّة . وفي مكتبة مدرستنا الكلية منه نسختان . وكان احد علما

المائة اسمه فليشر سعى بنشره وترجمته الى الالمانية سنة ١٨٧٠ ثم أعاد طبعه العلامة برودنهور في بونه سنة ١٨٧٣ على سبع نسخ ونقله الى اللاتينية وذيله بعدة ملاحظات مفيدة واليوم قد احب حضرة الاب الفاضل الحوري فيليمون الكاتب بان يتحف بلادنا بطبعة جديدة من هذا السفر الجليل فطبعه على نسخ قديمة وجدها فصّح اغلاطاً وقعت في الطبعات السابقة وعلق عليه تعاليق مفيدة فجاء من انفس الكتب التي تردان بها مكاتب الادباء

ل. ش

شذرات

الدروس الشرقية في مكتب كلبتنا ❦ قرأنا في مرآة الغرب ما حرقه: اعلن الاب لامنس اليسوعي مدرّس الجغرافية الشرقية في كبة الباء اليسوعيين في بيروت عزمه على جعل جغرافية لبنان وتاريخه وجيولوجيته موضوعاً للتدريس اثناء السنة المدرسية القابلة وهذا يدلنا على اهتمام جديد تولد في نفس الاستاذ الموما اليو لجلاء غامض تاريخ ذلك الجبل الاشهر لطالبي العلم في تلك الكلية الزاهرة وغالهم فيما نعلم من اللبنانيين الذين يدرّجهم الوقوف على جغرافية وطنهم وطبيعة ارضه وتاريخها. ونحن نشي على همة حضرة الاب لامنس ثناء جيلاً ونتشئ لو حذت الكليات والمدارس الاخرى حذوه في جعل لبنان موضوعاً لدرس خاص فيها فان الخدمة جليلة والمطلب شريف والطلبة في حاجة ماسة للوقوف على تاريخ لبنان وجغرافيته اذ يؤهلون انفسهم بذلك لخدمة وطنهم حق الخدمة المفروضة عليهم فالتاريخ مدرسة الدهر وسجل الحوادث والعبر ودليل الماضي الى المستقبل

رسالة القديس يوحنا في الذهب الى مارون الكاهن ❦ كتب لنا من سلازبورغ حضرة الاب كايان وندهوفر انه وقف على هذه الرسالة بين اعمال القديس يوحنا في الذهب ودلنا على الطبعة والصفحة . (قلنا) ان هذه الرسالة معروفة منذ زمن طويل اما ما لم نجد له ذكراً فهو اسم القديس مارون في رسالة اخرى لنم الذهب كتبها الى روفينوس الكاهن كما زعم حضرة الحوري غبريل (راجع الصفحة

(٨١٥)

الماسة البرنس ادوار ❦ بهذا الاسم دُعيت الماسة ثمينة وُجدت سنة ١٨٩٤ في كبرلي وصيغت في امستردام فصار وزنها بعد صياغتها ٦٠ ١/٤ قيراطاً . وكان انكليز الكاب عولوا على شرائها لتجعل في تاج الملك ادوار السابع يوم تتويجه

الآن شركة اميريكية من نيويورك بالغت في ثمنها فحصلتها مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ فرنك
 لاحد المزارعين الاميريكين اسمه مرغان
 —————
 أطول تليفون ————— مُدَّ آخرًا في شهر تموز بين بروكسل ولندن طوله
 ٣٣٨ كيلو مترًا منها ١٣٤ ك في البحر و ١٢٩ في بلجيكة و ٧٥ في انكلتره
 —————
 سمُّ الافعى في نفسها ————— طالما ظنَّ العلماء أنَّ سمَّ الافعى لا يؤثّر
 في نفسها. ألا ان المسيو فيزليكس (Phisalix) اثبت بامتحانات شتى أنَّ سمَّ الافعى
 يقتلها اذا نُفث في حجمتها. أمّا في دورة دمها فلا تأثير لهُ فيها
 —————
 زهور بلا تربة ————— اذا احببت ان تزين غرقتك بزهور غضة دون
 تربة خذ لك اسفنجة وبلها بزيج من ملح البوطاسا وكربرات الكلس واجعل النبات
 الذي تريده فيها فينمو ويزهركأنه في التربة

اسئلة قبل الحوت

س سأل من عجبتون حضرة الحوري الفاضل يقولوا صغير . هل للقمر تأثير في قطع الشجر
 القمر وقطع الشجر
 ج ان العامة تنسب للقمر عدة مفاعيل في قطع الشجر ونحوه كما يزعمون ان له
 مفعولاً في تقليم الاظفار وقص الشعر وقلع الاسنان ألا ان العلماء لم يتحققوا هذه
 الامور بالاختبار الاكيد فيثبتوها بوجه علمي
 س وسأل الاديب ن. ص: ما سبب برودة مياه بعض العيون في فصل الصيف وحرارتها في
 الفصل الشتاء

حرارة بعض العيون وبرودها

ج سبب ذلك ان لهذه العيون درجة متساوية من البرودة لا تختلف شتاء ولا
 صيفاً ألا ان الشارب منها يجدها حارة في الشتاء لبرودة الجو وباردة في الصيف
 لحرارته وكذا قل عن الآبار
 س سألنا حضرة الفاضل ل. ه. كيف يضبط اسم « الغزالي » الامام الشهير ابتشديد الزاي
 ام لا
 الغزالي

ج ضبطها ابن خلكان بتشديد الزاي وهو نسبة الى فعال من القزل وهذا هو
 المشهور. وقيل انه نسبة الى غزالة قرية من طرس
 ل. ش